وسع كلامه ويؤيده ما في صحيح محمد عن ابي عبد الحذري
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا
عن الدجال الى ان قال فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه الحديث وذلك لان
حديثا صريح في السماع المستلزم للاجتماع وهو دليل على انه الذي
يكذب الدجال ويقتله الدجال صحابي فاذا ضم الى الحديث
ابن عباس عن الدار قطني دل المجموع على انه الخضر عليه
السلام وبالله التوفيق والمثبت مقدم على النافي واما الصحبة
والجماعة والجهاد فقد مر انه محجوب عن الابصار الا من
شاء الله ان يظهره له وعلم عدم فعله شيئا من ذلك ليس علما بعدمه
على ان الحافظ ابن حجر نقل في الاصابة من رواية ابن عدي
في الكامل من حديث عمرو بن عوف بن المزني الصحابي
بسند فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ضعيف
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما ورايه
يدعوا فقال لانس بن مالك اذهب يا انس اليه فقل له
يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفر لي وساق الحديث
الى ان قال فذهب ينظر في لفظ فذهبوا ينظرون
فاذا هو الخضر قال الحافظ ابن حجر وقد جاء من غير
رواية كثير بن عبد الله ثم ساقه من رواية ابن عساكر
والطبراني بسندهما الى عاصم بن سليمان الاحول عن انس
وفيه وضاح بن عباد الكوفي ضعفه ابو الحسين بن المنادي
ومن رواية ابن عساكر سنده الى ابي داود عن انس ولم
يذكر احدا من رجاله مخرج ومن رواية ابن شاهين
سنده الى معاذ بن عبد الله عن انس وفيه محمد بن عبد الله
ابن سلمة الانصاري ضعيف وفي اخره قال افراه مني
السلام وقل له انا خرق الخضر وانا كنت اخف ان
ابتلك الحديث فيقوي بتعدد الطرق وبما في اخر الحديث
من الاعتذار بجاب عن استبعاد ابن الجوزي من جهة

امكان

امكان لقيه النبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه به ثم لا يجيء
اليه انتهى فان فيه اشارة الى ان التخلف عن الاجتماع به اذ ذاك
لعذر غير انه لم يصرح كما صرح به سيدنا الياس عليه السلام حيث
قال اني تخوفت ان يذعر الابل اي احوه واما احتجاج
ابن الجوزي بما ثبت في البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فيجاب
عنه باحتمال ان يكون الخضر معهم اذ ذاك وان لم يره الصحابة لما مر
انه محجوب عن الابصار غالبا او يجاب بتاويل الحديث نحو لا تعبدون
في الارض عبادة فاشية بالصحة والجماعة والاجتماع على الذكر
وغير ذلك من شعائر الاسلام لا مطلقا لما مر ان بقاء الخضر
والياس عليهما الصلاة والسلام مقطوع به كتشفا موبدا بالنقل الصحيح
فلا يدفع التاويل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والحمد
لله رب العالمين

الحديث الرابع عشر المسلسل بالصوفية

ايضا اخبرنا شيخنا العارف بالله العالم الراسخ صفي الدين
احمد بن محمد المدني قدس سره عن شيخه العارف بالله ابي
الواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني
قدس سره بروايته عن والده وباجازته العامة من قطب
الدين محمد بن احمد النهروالي ثم المكي الصوفي قال الاول
عن الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراني الصوفي عن شيخ
الاسلام الزين زكريا بن محمد الانصاري الفقيه الصوفي
عن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي العلوي والعارف
بالله الشرف ابي الفتح محمد بن الزين ابي بكر بن الحسين
ابن عمر العثماني المراغي ثم المدني برواية ابن فهد عن العلامة
حسام الدين حسن بن علي الاينوزي الصوفي عن الشريف
العارف بالله ركن الدين الاملي عن العارف بالله قطب الدين
ابن ضياء الدين الضياي الهمداني عن العارف بالله الشيخ مويد
الدين الجندي عن العارف بالله الفرد المحقق صدر الدين محمد
ابن اسحق القونوي ح وبرواية الشرف المراغي عن والده
الزين المراغي عن العارف بالله عفيف الدين عبد الله بن اسعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)